mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم I 36 I كتاب الإيمان- باب دعاء النبي لأمته، وبكائه شفقة عليهم -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم باب ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لامته. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يونس بن عبد - 00:00:20

على قال اخبرنا عبدالله بن وهب قال اخبرني ما لك بن انس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوها فاريد ان اختبئ - 00:00:50

شفاعة لامتي يوم القيامة. شيخ مسلم هنا في هذا الحديث يونس ابن عبدالاعلى من شيوخه الذين ماتوا بعده. مات سنة ميتين واربعة وستين ومسلم مات عام ميتين واحد وستين فهو يعني معمر آآ الحديث آآ ذكر - 00:01:10

كل نبي من الانبياء دعا ربه دعوة واستجاب له فيها. وان صلى الله عليه وسلم اختبأ اختبأ دعوته فلم يستعجلها في الدنيا وانما ارادها في الاخرة دعوة الشفاعة لامته النجاة من النار - 00:01:40

اخراج من النار ورفع درجات ما ورد فيه انواع الشفاعة. فهذا من شفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بامتي هذه الدعوة التي الله عز وجل اعطاها لكل نبي وقد يقال دعاء الانبياء مستجابة وفي الغالب هو مستجاب فلما خص دعوة واحدة - 00:02:10

يقال هذه كأنها محققة الاجابة. كان الله عز وجل اعطى لكل نبي دعوة حققت الاجابة. والدعوات الاخرى هي في الغالب اه يستجيبها الله وتعالى وقد يريد الله شيئا اخر. فلا يجيب الدعوة بصورة التي آآ - 00:02:40

ارادها من دعا وانما لما في تغييرها بشيء اخر وتأجيلها وكذا من الخير. ولكن اعطى دعوة واحدة كأن دعوة واحدة هذه آآ محققة الاجابة. آآ كل نبي دعا بالدعوة تحققت اجابتها وحصل عليها في الدنيا ورسولنا صلى الله عليه وسلم اختبأ هذه الدعوة للشفاعة - 00:03:10

قال وحدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن عن عمه اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

لكل نبي دعوة واردت ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. قال حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه - 00:04:00

قال حدثني عمرو بن ابي سفيان ابن اسيد ابن جارية الثقفي. اسيدي. اسيد ابن جارية الثقفي مثل ذلك عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرني اخبرنا ابن وهب - 00:04:20

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عمرو ابن ابي سفيان ابن ابن اسيد ابن جارية الثقفي اخبره ان ابا هريرة قال لكعب الاحبار ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوها فانا اريد - 00:04:40

ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. فقال كعب لابي هريرة انت سمعت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ابو هريرة نعم. قال كعب الاحبار - 00:05:00
حديث هذا في كعب الاحبار وهو من التابعين اسلم في خلافة ابي بكر قيل في خلافة عمر وتوفي في عثمان وروى عنه جمع من الصحابة وكعب الاحبار نسبة احبار جمع حبر - 00:05:20
او حجر وهو العالم. فهو كعب العلماء. او الاحبار على الكتب المحضرة المكتوبة بالمحبرة فتكون نسبة نسبته الى الحبر الذي يكتب به والعالم ما يقال حبر ويقال حبرنا من سبل العلم - 00:05:40
العلماء واما من سبل الكتب التي تكتب بالوداد وهو الحبر. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو او قريب واللفظ لابي قريب؟ قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول - 00:06:10
الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي ساعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا - 00:06:30
ويصل وتصل اليه يعني. نعم. شيخ لما يقال لما يقال حفل وحلو. هل يقال له ترجمان وترجمان هنبني عباس قد احوج وبلغتها. اه. يكون اصلها اعجمي حتى ما كان ينطق كما نطق فيه العرب. قال - 00:06:50
اعجميا اصنع به كما شئت الله يضبطنا موجودة الان اقوى عجميسهم اه في اللغة يضبطونها لو كان كل انسان يتكلم بها كما ما شاء الله محتاج الى ضبط يعني. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع - 00:07:40
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب لها فيستجاب له فيؤتاها واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة - 00:08:10
قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محمد وهو ابن قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة دعا بها في - 00:08:30
فاستجيب له واني اريد ان شاء الله ان اؤخر دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. قال حدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى وابن بشار حدثنا واللفظ لابي غسان قالوا حدثنا معاذ هذا هذا من دقائق ومن تدقيق مسلم رحمه الله وامانته وتحوطه وضبطه - 00:08:50
اه ابو غسان الاسماعيلي والله لا. والحديث سمعه من ابي وحده ولذلك عبر عنه بقوله حدثني لان جمهور العلم والمحدثين يقول الافضل والاولى فيما سمعه الراوي وحده ان يقول حدثني وما سمع - 00:09:20
انه من محضر لغيره يقولون حدثنا اراد مسلم ان يتقيد بهذا بهذه الاولوية فقال عن ابي يعني حدثني ثم قال ومحمد بن المثنى وابن بشار وابن بشار حدثناهم يعني كلام محمد المثنى والمشار - 00:09:50
ليسا معطوفان على اه ابي غسان وانما هو منتدى وخبر. اني سمعت وحدي من ابي غسان واما محمد ابن محمد ابن مثنى وابن بشار فحدثناهم تناقض اني سمعت منهم منهما بحضرة غيري - 00:10:20
فصل نفسه ثم ذكر بعد ذلك والله ابتلي بغسال. نعم. قال حدثني ابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى وابن بشار حدثنا واللفظ لابي غسان قالوا حدثنا معاذ يعنون ابن هشام قال - 00:10:40
حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعاها لامته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. وحدثنيه زهير بن حرب وابن ابي خلف - 00:11:00
قال حدثنا رح قال حدثنا شعبة شعبة عن قتادة بهذا الاسناد. حاء حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع حاء وحدثنيه ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو اسامة جميعا عن مشعر عن قتادة بهذا الاسناد غير ان في حديث وكيع قال قال اعطي - 00:11:20
وفي حديث ابي اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني فرق هنا ايضا بين الفاظ الرواة يعني لم يجعل كلامه كل واحد معنا بمعنى واحد وحاول ان يحتفظ بكل بكل - 00:11:50
ورواية وكيع ان النبي صلى الله عليه وسلم ورواية ابي اسامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى واحد ولكن احتفظ بكل

رواية بلفظه الذي نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال وحدثني - 00:12:10
محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحو حديث قتادة نحو حديث قتادة عن انس. وحدثني محمد بن احمد بن ابي خلف قال حدثنا روع - 00:12:30
قال حدثنا ابن جريج قال روح قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن الله يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة قد دعا بها في امته وخبأت دعوتي شفاعة - 00:12:50
امتي يوم القيامة باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لامته وبكائه شفقة عليهم قال الامام مسلم حدثنا يونس بن عبدالاعلى الصدفي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث - 00:13:10
ان بكر بن سواده تحدثه عن عبدالرحمن بن جبير عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في ابراهيم رب انهن اضللن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني - 00:13:30
الاية وقال عيسى عليه السلام اذ تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. فرفع وقال اللهم امتي امتي وبكى. فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد - 00:13:50
ربك اعلم فسله ما يبكيك. فاتاه جبريل جملة وربك يعلم. نعم. الى ربك ليس ليصل بذلك الى الله علم. الله اعلم بما بعث به جبريل. ولكن هذا هو ما يجري - 00:14:10
اه قدر الله وارادته لاختبار عباده وتكريمهم ابتلائهم وتفضيلهم وما يريد ان يعطيه لخلقه ولانبيائه فيظهره ويخرجه ليعلمه الناس. والا فالله عز وجل اعلم بما ارسل به جبريل. وبما يريد ان يسأله عنه. فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد - 00:14:30
وربك اعلم فسله ما يبكيك. فاتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم. فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا - 00:15:00
الحديث هذا في ايش الصدف نعم قال يونس بن عبدالاعلى الصدفي الصلاة بالنسبة هنا نسبة الصدفي فالحي السابق قال يونس ابن عبد الاعلى وهو نسبة الى صدف بكسر الدال والنسبة اليها صد في. اه الحديث اه - 00:15:20
النبي صلى الله عليه وسلم ولابراهيم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في ابراهيم ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعهن فمن تبعني فانه مني الاية. هذا اه - 00:15:50
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قول الله عز وجل لابراهيم ربي انهن اظلمن كثيرا من الناس فمن فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. يعني هذا لم يره رسول الله صلى الله - 00:16:10
وسلم كافيا في الشفقة بامته ان يعني يذكر ان من اطاعه يدخل الجنة ومن عصاه امر الى الله والله غفور رحيم كما تولاه الله بالمغفرة ورحمته. وكذلك ذكر قول عيسى عليه السلام - 00:16:30
ان تعذبهم فانهم تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. ايضا اذا انت عذبتهم عليك عبد فانك انت القادر على ذلك. فهذا نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم. آآ لم يره - 00:16:50
كافيا اه في ما يريده بشفقة والحرص على امته. وان مجرد ان اه يذكر ما جاعا ابراهيم وعن عيسى عليه السلام. بل صار رفع يديه وتضرع الى الله وصار يبكي ويقول امتي امتي. يعني لا يكفي ان يترك الامر وهكذا دون ان - 00:17:10
يعني يتضرع ويلتجئ ويطلب من الله عز وجل ان يعطيهم شيئا يخصهم ويعطي امته شيئا يخصها دون ان تكون مثل الامم فالله عز وجل غفور رحيم. ولكن ومع ذلك اراد ان يتحقق في ادماج الرحمة واراد ان يطمئن الى انه - 00:17:40
سيكون لهم مزيد ويكون لهم فضل على سائر الامور الاخرى. وذاك بعث الله عز وجل جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيه الله عز وجل عندما ترفع اليه الايدي بالتضرع والتذلل والخوف. آآ والالتجاء فهو لا يغفل ولا - 00:18:00
عندما ترفع اليه من نبي من انبيائه فاراد ان يحقق له ما اراد وسأله وهو اعلم الجواب محمد صلى الله عليه وسلم ابلغ جبريل ان انه يخاف على امته وانه آآ يجد انه - 00:18:20

آآ يرى فيهم ما يسوؤهم لانه يعلمون فيهم العاصي وفيهم المذنب وفيهم المقصر. والله عز وجل استجاب له ووعده وكما قال تعالى آآ سوف يعطيك ربك فترضى ابلغه لانه سيرضيه - 00:18:40

في امته سيرضيه بمعنى يترضاه ويعطيه ما يرضيه واكد ذلك بانه لا يسوءه والتأكيد فيه فائدة قوي لان عندما لا يقال اني سارضيك يعني اذا اعطاك نصف نصف مطلوبك الضعف لانه لو يعني عفا الله عز وجل عن بعض الامة وعذب بعض الامة فقد اعطاهم - 00:19:00

وارضاه ولكن لما اردف ذلك ولا يسب في امتي قال ولا يؤكد انه اه عطاء عظيما ولا يبقي احدا من امتي في النار بفضل حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم وشفاعته - 00:19:30

ولذلك قالوا هذه ارجى اية ومن ارجى ايات القرآن هي قول الله تعالى ولسوف يعطيك ربك ما ترضى باب بيان ان من مات على الكفر فهو في القرآن ولا تناله شفاعة ولا تنفعه قرابة المقربين - 00:19:50

قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت نعم انس انا رجلا قال يا رسول الله اين ابي؟ قال في النار فلما قفى دعاه فقال ان ابي واباك - 00:20:10

في النار اما قفل لما ولى يعني وذهب قال ان ابي واباك في النار. هذا حديث شهيد اشكال اه لاهل العلم وهو يتكلم عن مصر اتمنيت في الفترة. واه النبي - 00:20:30

صلى الله عليه وسلم اخبر هنا ان ابادر في النار واخبر ان ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا في النار. منهم من اخذ هذا ان اهل الفترة يعذبون وليسوا بناجين. وآآ - 00:20:50

الموضوع فيه يعني خلاف طويل وفيه اخذ ورد كثير. من اهل العلم من يرجح اهل الفترة يختبرون اختبارا جديدا ويكلفون تكليفا اخر في الاخرة. ومن ومن اراد الله نجاته ينجى ومن اراد عذابه يتعذب. فليسوا كلهم سواء - 00:21:10

قد وردت احاديث انه يعرض على الله عز وجل اربع الاصم والمعضوب وآآ رجل من اهل الفترة وآآ يعني الاخر ايه الاصم المعتوه لعله فيعرضون على الله تبارك وتعالى يقول الاصم جاء الاسلام ولم اسمع به. ويقول المعتوه - 00:21:40

يعني جاء الاسلام ولا عقل عندي ولا اخر لهدم ويقول هرم ايضا اني كنت لا ادرك ورجل فترة يقول ما جاءني رسول ويقيمون الحجة يوم القيامة؟ والله عز وجل يختبرهم ويقول لهم عنق من النار ويأمرهم ويأخذ عليهم العهود والمواثيق. ثم - 00:22:20

بان يدخلوا النار. اه فمن دخلها كما ورد هذا الحديث كانت عليه بردا لانه اطاع الله. يعني اتكلنا التكليف اصبح في الاخرة وليس في الدنيا. الذي لم يوضع فيه نبي في - 00:22:50

يعلمه ويبينه ولم تأتي رسالة فكان الله عز وجل يختبئ في الاخرة ينظر هل هو يطيع ان حتى اللي اتيه الرسول في الدنيا كيف تفرق بين من هو من اهل الجنة ومنهم من اهل النار. من هو مع الله وما هو عدو لله. من اطاع الله هذا هو الفرق بين - 00:23:10

المؤمن وغير المؤمن في الدنيا من جاءه امر من الله فهو طعافهم ومنه. فالامر هذا يصدر به في ذلك الوقت وقت الاختبار يأمرهم الله عز وجل لن يدخل النار فاذا اطاعوه معنا مؤمنين. واذا عصوه معناها كانوا من اهل النار. فاذا اطاعوه وان دخلوا النار فان تكون عليهم - 00:23:40

وسلاما. وان عصوه اه جروا الى النار جراء. هذه الاحاديث اتصل بها اه كثير من الشيخ ابن تيمية وابن القيم وابن كثير وكثير من الشيوخ والعلماء. وابن عبد البر يعني قال هذه - 00:24:00

ليست من احاديث الائمة وانما هي من احاديث الشيوخ. لا يعتمد عليه في مثل هذا الامر العظيم ان الدائرة القطعية في القرآن تذكر الله عز وجل لا يعذب احد حتى يقيم عليه الحجة - 00:24:20

ذكر عن اهل الفجر قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وقال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين الا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. معناها لو كان في حجة معناها رب ما يعذبوش. وذكر اهل النار فاذا جوها - 00:24:40

واخفض فتحت ابوابها وقال الحسنات بعد ان يأتي عليكم ايات ربكم ايات كثيرة كلها كلما القي فوج ولم يأتكم نذير فكان الحجة

قائمة لمن لم ياتي نذير لان هذه الحجنة يحاج الله عز وجل بها الكفار - 00:25:00
ويقطع عنهم العذر كل ما اذا خدم النار ارسلت لكم الرسل والمدن فلما لا تؤمنوا؟ فهل هذه النصوص كلها هذه تهمة اللي لا يؤخذ بها هؤلاء كلها مفهوم ولا يكون لها اعتبار. هذولي جعلوا ابن عبد البر لا يلتفت الى ما ورد من هذه الاحاديث ويقول هذه احاديث - 00:25:20
وليس بحيث اما لانها لم يخرجها الائمة في كتبهم. انما خرج في كتب غير كتب الائمة عن المشهورين كتب الستة الصحاح وغيرها. هذا هو معنى كلام آآ ابن عبد الله في المسألة. وآآ اجاب - 00:25:40
قال ايضا لان الدار الاخرة ليست دار تكليف وانما هي دار جزاء. وآآ اه رد عليه الجماعة الاخرون قالوا ان الاخرة ايضا ورد ان فيها تكليفا لان ورد في الاخبار الصحيحة ان الله عز وجل يأمر الناس بالسجود فالمؤمن يسجد وغير - 00:26:00
وان يصير ظهره طبقا وابن عبدالبر ان كيف يعني يكلف الله الناس ما لا يطيقون يأمرهم بالدخول في النار ومن لم يدخل النار لما لا يمتثل يحكم عليه بالنار على تكليف بما لا يطاع - 00:26:30
قال له اذا وكيف اذا يضرب الله الصراط يعمو الناس بالمرور عليه. لكن ارى ان هذه الاجابات اه ليست هي في محل النزاع. هذا اللي اه الله عز وجل يأمر الناس به من - 00:26:50
السجود هل ورد في السنة ان مكان مؤمن في الدنيا يصل ظهره طبقا؟ لا هو ما يصير في الاخرة هو صورة لمكان للتكليف الاول ليس هو تكليف جديد. فهل ورد ان من كان يجد لله عز وجل يصوم ظهره - 00:27:10
فلو العكس بمعنى ان هناك تكليف واختبار جديد تستقل به الآخرة. قد ورد هذا في السنة. لا اظن ان هذول. كل ما في الاخرة او في عذاب القبر هو انعكاس لما كان عليه احسن تكليفه في الدنيا ليس هو تكليفا جديدا. وانما يصور له حاله - 00:27:30
يقول له انت كنت مؤمنا في الدنيا فنحن نجازيك اليوم ونجعل بينك وبين من لم يسعد لها فرقا. وهذا الفرق انك انت تستطيع ان تؤدي ما كنت عليه في الدنيا وهذا لا يستطيعه. فاذا في الحقيقة ليس هو تكليف مستقل لا - 00:27:50
ينبغي ان يكون كلام الاخرة فيها انعكاس لمكاذيه في الدنيا. جزاء. هذا نوع من الجزاء. ارى ارى ان امر الناس بالسجود عند الله عز وجل في الاخرة ليس تكليف وانما مجازاة. جزاء لانه يجازي من سجد له - 00:28:10
الدنيا انه يستطيع ان يثبت ان يثبت عند الاختبار آآ يكون من الناجين بخلاف الاخر فيكون مع ذلك يعود امره الى جزاء وليس الى تكليف. ولذلك الاقرب هو ملام يا ابن عبدالملك - 00:28:30
المسألة ونلاقي العلم من يقسم هذه الفترة الى ثلاثة اقسام وهذا ايضا له وجه من النظر اه لانها وردت اه احاديث صحيحة مثل هذا الذي ورد من ابيه اه او ابوك في النار مثل اناس في اعيادهم - 00:28:50
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم آآ ذكر عمرو ابن لحي يجر قصبه في النار وآآ ذكر آآ صاحب المحجل آآ قضيتم في النار الذي يسرق الحاج وآآ كان اذا تعلق شيء بمهجره يقول متعلق - 00:29:10
اذا بصره الناس يقول هذا تعلق وللناس هذا شيء تعلق واذا لم يبصروه اخذا. فرآه النبي صلى الله عليه وسلم في النار فهؤلاء الناس من اهل الفترة ورآهم النبي صلى الله عليه وسلم في النار والاخبار صحيحة ليست من اخبار الشيوخ بل من احاديث الائمة. آآ عن ابن - 00:29:30
وعدد من الذين اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون في النار. من اجل هذا بعض اهل العلم آآ اعمال تقصير اهل الفترة يجمع بين الادلة. الادلة التي اه ترتب اه العذاب على الحجة على - 00:29:50
عدم اقامة الحجة من اقيمت هذه الحجة من لم يأتيه الرسول يعذب كما قال تعالى وما كنا معذبين احسن بعدا رسولا والاعذار من لم تبلغه الدعوة. والنصوص على اشخاص باعيانهم بانهم في النار - 00:30:10
الفترة يمكن ان يقسموا معهم ثلاثة اقسام قسم يعني كانوا ادرى لهم بصيرة وادركوا التوحيد. بغير ان يأتيهم نبي من غير ان يأتيهم رسول. ادركوا التوحيد وامنوا وروا ان الاصنام هذه عبث وانها لا تنفع ولا تضر وان العقل لا يقبلها فكان فيه توحيد - 00:30:30

وفي اعتقادهم توحيد سواء كانوا استقروا من اخبار من نبوة سابقة من ابراهيم او كان هداه الله عز وجل اليه هكذا من في انفسهم وهؤلاء آآ منهم من اخذهم من اديان من دين النصارى ومنهم من اخذه ومن جهة سابقة - 00:31:00

منهم من هكذا هداه الله عز وجل اليه. وذكر منه اناس انهم ناجون وهم من هذه الفترة. ونص عليهم بهذا ابن المزيد ابن عمرو زيد ابن عمرو ابن النفيل آآ هذا رجل آآ اعتزل - 00:31:20

الاصنام خالف قومه وكان في يقينه التوحيد واذاه اهل مكة واخرجوه من مكة سلطوا عليه سفهائهم شديدا حتى انه خرج في البراري وفي الحياة يطلب آآ ينتقل من راغب الى راهب ليستقي اخبار الديانات السابقة حتى وصل الى راغب فقال لو ان - 00:31:40

فاضلك عهد نبي يخرج في بلدك فارجع الى هناك في الطريق رجع وقتل ومات هذا سأل ابنه سعيد ابن زيد واحد العشرة المبشرين بالجنة سأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:10

وكذلك ابن عمه عمر ابن الخطاب سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن زيد ابن عمرو ابن فقال انه يبعث امة وقال رأيته في الجنة هذا شيء قال له النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة فهو ناجي قطعا لا شك في ذلك وهو من اهل الفترة. الجاهلية - 00:32:30

وكذلك ورق النمو ورق ابن نوفل كان على دين النصرانية تنصر وآآ لم يصدر منه لم النبي صلى الله عليه وسلم وعرض وكذب بل قال ان ان يدركني آآ قومه يعني ايه - 00:32:50

يومك يومك عن سورة النصر مؤزرا يعني اعطى العهد والميثاق عنا ينصر النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا ايضا من ان والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا قال رأيته في الجنة وقال هو ايضا يبعث امة وحده يعني كان الناس تبعث الامة وشخص - 00:33:10

واحد يكون امة لوحده من فضل الله تبارك وتعالى عليه. قال فهؤلاء لا شك انهم يأجون وهم من هذه الفترة. وهناك هؤلاء كانوا رؤوس في الكفار. وآآ يدعون الاوثان وآآ آآ - 00:33:30

دعوه للشرك ومنهم عمرو ابن لحية لاول من دعا الى عبادة الاصنام وصية بالسايبة وبحر البحيرة واحل الميت وغير الشرايا قال لا شك انهم في النار. هؤلاء تحمل عليهم الاحاديث - 00:33:50

التي تكون ان ابناء الفترة انهم انهم في النار. وهناك قسم ثالث لعين هؤلاء ولا من هؤلاء لم يعني آآ يصلهم باليقين ما يعتقدون به التوحيد ولم يعبد الاوثان ولا الاصنام وكان غفلا هكذا مع سيد الناس وعامة الناس. وهؤلاء ناجون وعليهم تحمل سائل - 00:34:10

الاخرى النصوص القضائية الاخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وما آآ نمشيهم من ذنيا لان لا يكون للناس ان شاء الله حجة فاذا هناك من يقسم على الفترة الى هذه الاقسام الثلاثة فما فاجأت في نصوص بانهم في النار هؤلاء في النار نصوص انهم في - 00:34:40

نفعهم في الجنة ومن كانوا ليس رؤوسا في كفر له ولا دعوا الى عبادة الاصنام ولا عبدوا الاصنام وهؤلاء لم تأتهم شريعة لم يعتقدوا اه ايمان بشريعة لشريعة سابقة ولا لاحقة فهؤلاء الصحيح انهم ناجون وعليهم تحمل الايات القرآنية التي يذكرون - 00:35:00

الله عز وجل يقول فيها وما كنا معذبينه حتى نبعث رسوله. ولعل هذا فيه جمع بين الاقوال والاراء المختلفة. الله اعلم. من اشهر القائلين من اشهر القائلين بهذه التقسيم كتب الشروح الحديث لا ينسبونه ولكن - 00:35:20

لما يتكلموا على اهل يا شيخ لا زال الاشكال في ابوي النبي صلى الله عليه وسلم حتى مع هذا التقسيم لا زال الاشكال في ابويه صلى الله عليه وسلم. يعني مثلا الذين زي عمر ابن لحي وزي اه اه من الاخر. يعني معقول - 00:35:40

سيدنا علي بن صاحب محزن يعني بالعقل يعني اذا دخلوا النار من العقل انهم يدخلوا النار لانهم غيروا وبدلوا لكن ابوه النبي صلى الله عليه وسلم لو ان الذين يقسمون على التقسيم يقولون كل من عبد الاصنام يكون مثلهم. لان اهل الجاهلية يقول - 00:36:00

ثلاثة من عبدوا الاصنام ومن عبدوا الله ومن لم يعبد من لم يأخذ بشريعة. هكذا غفلا هذا هو التقسيم الاخير ليقسمونه. بعد ذلك هذا حديث حديث آآ ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي وابوك في النار هذا ايضا آآ من اهل العلم من يجيب - 00:36:20

اجابات اخرى وان كانت هي ربما لا تثبت في عند التمحيص يقول قال وسلم مجاملة النبي صلى الله عليه وسلم عندما يقول قولا

يعني كلامه حكم شرعي. لعله يقول قال لهذا الرجل حتى - 00:36:50
كسلى ولا يحزنه الامر عندما يعلم ان بعض في النار. وآآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ابي ايضا في النار مع ابيه قد آآ يخففوا عنه لكن هل هذا الكلام لمواجهة تخفيف الواقع غير ذلك؟ كلام صعب يعني التصديق - 00:37:10
تسليم لهذا بهذه الصورة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك في غضب ايضا اه في الاحكام الشرعية الغضب لا يخرجه عن قول الحق لانه ورد ان الناس لحوا عليه في السواد كثيرا حتى قال سلوني - 00:37:30
يسألوني سألوه عن شيء في ذاك الموقف حتى اجابهم عنه وحتى قالوا اين ابي عمر رضي الله عنه الموقف وجثه على ركبتيه نتمنى صلى الله عليه وسلم ان يكف وان لا يزيد في السوء في هذا - 00:37:50
القمر سلوني اسألوني وكذا. الوضع فيه اشكال ظاهره انه هذا الظاهر الظاهر ان كل من عبد رسلان فهو في النار الا ان يحمد الى ان احنا. نعم ايضا هذا بعيد يعني الا اذا كان يحمل الحدث الا الا ان يرحمه الله - 00:38:10
كأن كأن النبي صلى الله عليه وسلم يعني في ذلك الوقت اجتهد واجتهاده بان كل من لا يعبد الله من لم يعبد الله فيكون في النار فيكون كلام النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان ابي واباك في النار الا ان يرحمهم الله - 00:38:40
وبانهم آآ لم يرفعوا روسهم ليعبدوا الله عز وجل. فاذا كان هو على هذا الحادث وعلى هذا التقدير وكان هذا الكلام جهاد النبي صلى الله عليه وسلم ومقرون بهذا الاستثناء المقدر الا ان اه الله ان يرحمهم الله ويتدارك الله برحمته وقد يكون - 00:39:00
الكلام هذا معنى الوجيه. شيخ النووي. مم. النووي. مم. يعلم شرح مسلم يقول لعله كانت لهم بقايا من ملة ابراهيم لم يعملوا بها كلها كلها يعني افتراضات وما به شك ان كان وصله شيء من الديانات السابقة - 00:39:20
بصورة او باخرى متل ما كان عند ورق الملوفل ولا عند قس ابن ساعد ايضا نفس الامر تو يعني شهده النبي وسلم بالايمان وهداه عقله الى الايمان واستدل بما يراه من الطبيعة ومن الكون ومن الخلق ومن - 00:39:50
لايجاد من اه عاش مات ومن مات فات وذكر اشياء كثيرة وكانت خطبته كلها يعني فيها توحيد وفيها ايمان وفيها كذا. وهذا في الغالب مقتبس من اه ديانات سابقة. ولكن - 00:40:10
آآ هل هذا كافي في اقامة الحجة؟ هاي قضية يعني هناك من آآ يوصله عقله الى هذا ويصل الى يقين ويهتدي لانه ما فائدة اذا كان العقل يكفي وبعدين نرجع الى معتز - 00:40:30
ما شاء الله نرجعوا للعقل يعني مجاله واسع وكبير ولماذا انت لم تستفد بعقلك مش مثل ما استفاد يقص ابن مثل ما استفاد فلان الى ان الحسن ما حسنه العقل والقبيح ما قبحه العقل وآآ هذا خلاف - 00:40:50
عليه اهل السنة وجمهور اهل العلم بان العاقل وحده غير كافي ولا يكلف الانسان بعقله وحده وانما العقل المساعد والتكليف هو قائم على بعثة الرسل وعلى الشرائع. فالموضوع يعني اه فيه اه عدد - 00:41:10
الحديث هذا على اقرب احتمال انه النبي صلى الله عليه وسلم ذكره باجتهاده وهو يعني موقفه على استثناء مقدر الله ان يتذكركم الله برحمته لانهم لم منهم عباد الله سبحانه وتعالى. هل يصح هل يصح ان ان يقال ان الاسلم هو التوقف في هذا الباب - 00:41:30
هو الانسان الذي لا يصل الى آآ رأي راجح يطمئن اليه توقف هذا مذهب من مذهب العلماء ايضا. مش معتبر لو حتى قبل الوصول في واضح انه اذا يعني يريد ان يبحث يعني كما حدث يعني في مثلا السيوطي مائل الى اه نجاة نبوية النبي صلى الله عليه وسلم في الرسائل اللي الفها. وغيره من الخلاء بالعكس - 00:41:50
نعم؟ وابو طالب كذلك نعم نجاة ابو طالب. هل الاسلم هو التوقف لقرابته من صلى الله عليه وسلم او لا هو اللي يبقى فيها نص صريح واضح عد التوقف يعني الله عز وجل ذكر نبيه انك لا تهدي من - 00:42:10
احببت ولكن الله يهدي ما يشاء. مقاربة النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو لهب وهو عمه. ومع ذلك القرآن في الجنة فالموضوع المسألة بيبقى فيها نص صريح واضح ان تقبل نصوص والله اعلم واحكم - 00:42:30
عقول الناس قاصرات لكن مسألة التربية اجتهادية هذه قضية فيها ادلة يعني كلها لها وجه من النظر خلافا التوقف ربما يكون فيها

دولة. ما تقويش تفسير الاب بمعنى العمد. نعم. وهنا اسلوب المشاكل زي - 00:42:50
المسألة هي ليست في اه هذا النص فقط هناك نصوص اخرى لا هناك نصوص اخرى تذكر ان اهل الجاهلية يعني اهل قدمهم في النار وليس هذا من حيث الذين يذهبون الى المذهب يقولون ليس هذا فقط هناك احاديث اخرى مثل الحديث ذكرناها انه - 00:43:10
يختبرون يوم القيامة وتعضوا لهم النار. فالموضوع لو كان هو نص واضح نص واحد فقط اه يمكن اول ويخلص منا لكن القضية من ادلة متعددة كلها في سياق واحد في اتجاه واحد. وهناك - 00:43:40
اخرى في اتجاه اخر تعد اللغة فيبدأ قضية القاعدة عنا يرجع الى الترجيح هكذا فاذا هناك شيء واضح وراجح وبين هذا اما بالاخذ به. واذا كان المسألة كل آآ رأيناهم وجهنا مضى ولو وجدنا - 00:44:00
الدليل فالتوقف ايضا مذهب من المذاهب. شيخ اه ذكرت اه كلام ابن عبد البر وابن تيمية وبعض العلماء. هل اه كانت القضية لها نصيب في السلف زي مالك والا سكتوا عنها - 00:44:20
قول مالك في هذه الفترة وكذلك والحسن الاشعري مكلف المباهدة الرأي اللي ينسبون اليه والراجحون عليه انه لا ينسب الى الجماعة عندهم غير ناجين يعني. شيخ هذه مجرد احتمالات هادي احتمالات فشيخ القاعدة اذا ورد الاحتمال بطل الاستدلال ما الوجه الذي لها في هذه المناسبة؟ لا والاحتمال - 00:44:40
آآ يعني دليل لما تكون هناك ادلة والادلة محتملة فيوضع الترجيح حالا لاحتمالك هذا الدليل هو مثل الاحتمال في الدليل الاخر ولا هذا احتمال ضعيف. فالتجريح هو الاساس في الاخذ باحد الرأي - 00:45:10
عارضين دائما هذه القاعدة الشرعية ان ينظر في الادلة يعني ليس كل احتمال يرد هناك الخاصة الحقيقة ان يشغل باي احتمال لا يكون يعني قادحا في الدليل بالكلية قد يضعفه الى حد ما لكن لا يجعله في مستوى يعني من - 00:45:30
بحيث يكون هو مرفوض ولا مردود. الترجيح هو الذي يرجع اليه. لكن القضية لما يكون هناك نص واضح في يعني احد ممن ماتوا في الفترة نص واضح بانه في النار او في الجنة - 00:45:50
هذا ينبغي التسليم به والتصديق فيه اما الحكم العام لتبقى الله الادلة ويحتمل اتجاهين هذا ويمكن يرجع فيه الى الترجيح والتوقفي لانها قضية كبيرة قضيت هاي الفترة يوم ما ناجون او غير ناجون لحديث استدل بها الجماعة الذين قالوا انهم يفتنون وانهم في النار وانهم - 00:46:10
تنصب لهم نار وعلمون بالدخول فيها. امر يعني آآ لما يكون معارض لمجموعة ايات من القرآن يبقى في اشكال في القضية الحكم كانت عدد كبير من ايات القرآن يصلح مدلول - 00:46:40
مش واضح او لا يخبي بمفهومها ولا اه يكون لها القوة حتى على من اه يريد ان يشاغب بان القرآن دائما يتكلم عن الحجة. لا ليكون للناس على الله حجة - 00:47:00
بعد الرسل الم يأتكم رسل منكم؟ الم يأتكم نذير؟ هلا ان تجد المحاجة دائما في القرآن هي بالدليل وبالحجة وبكذا فده اهملنا هذا وقلنا هذا لا قيمة له وسواء المال ولم يأتي بالنذير. هم يعذبون معناها في - 00:47:20
تعارض ما بقيت حضرت الصراط. مم. اه الفترة الماضية لما كان اه حوالي سبعة احاديث على سيرات يتكلم فهمت ان من الاحاديث هذي كلها ظاهرها يدل على ان الصراط يضرب - 00:47:40
الموحدين والعصاة ولا علاقة لاهل الاوثان والمشركين هذا اللي فهمته انا في الاخطاء هذه الاحاديث وبالنسبة بقي اشكال المنافقين المرافقين في احاديث ذكرت ان يكون بالسجون. وليس ولا يمرون على مم. على الصراط. هم. المهم هذا مجرد - 00:48:10
الفترة الماضية قرأت في كتاب التخويف من النار ووجدت الحافظ لرجل اه يذبح هذا الامر قال ان الصراط يضرب للمؤمنين ولا علاقة للمشركين به. لان اول الاحاديث ذكرت ان اهل الاوثان - 00:48:40
والعباد الذين امنوا عزير من اليهود والنصارى عبد المسيح تقتصر عليهم الطريق ويدخلون النار قبل ان يذهب حتى الجسر. هم وبعد ذلك وقفت على عمر سليمان الاشقر في اليوم الاخر بالعقيدة بتاعه. هم. قدم هذا الامر وقال لم ارى من - 00:49:00

عليه الا الا حافظ ابن رجب. فيا ريت تراجع تقول تراجع ان شاء الله نعم الموتى من الاطفال سواء كان من المسلمين او من مم وصار عندهم في الجنة حتى اطفال الكفار لانهم وارد في حديث - 00:49:20

انهم مع ابيهم ابراهيم اطفال المؤمنين في الجنة. وورد ان اطفال الكفار ايضا ما اطفائي المؤمنين وان ورد بعض الاحاديث الاخرى انهم مع ابائهم. لكن الراجح انهم ايضا سؤال يقول ماذا - 00:49:50

ما هو رد الامام ابن عبد البر في مثل قوله تعالى واشهدهم على انفسهم لست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة قل انا قلنا عن هذا وافدين. اه هذا لو يعني هذا يكون هو - 00:50:10

حجة النار معناها ينبغي حتى الصبيان والمجانين كلهم يدخلون النار لا يقول به احد ها؟ نعم؟ لمسألة التكليف يعني اريد ان ايه نعم لكن الموضوع هذا لما الاية اللي ربكم احدى الله عز وجل - 00:50:30

هذا الدين كما قلت الله تعالى انا عارضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملن واشرقن منها وعمل الانسان يعني الله عز وجل اخذ العهد والميثاق على الناس ان يؤمنوا به ولكن مع ذلك من احل بهذا العهد واقيمت عليه الحجلة - 00:51:00

دخل النار ومن نخل بعد العهد وعند اذن لم تقم عليه الحجة اما لانهم مجنون والا لانه صبي والا لانه لم يبعثه رسول فقد يخرج هذا النصر كيف؟ ها؟ يكون بالعقل - 00:51:20

اما اللي بيبلغ الشرع على كبار فهو معذور. نعم. حتى في في الدنيا ليست قضية الاخرة فقط. اي نعم تكليف كما هو معلوم والتكليف بالشارع ليس بالعقل هذا اللي عليه اهل العلم. اه حصل ما حصله الشرع قبيح ما قبحه الشرع - 00:51:40

المسألة التربوية للرسول صلى الله عليه وسلم هناك من يستنبط من الاية القرآنية ولسوف يعطيك ربك قالوا كيف يرضى الله النبي صلى الله عليه وسلم يرضى بما يرضي الله تبارك وتعالى. يعني - 00:52:00

لك الله عز وجل امره بشيء فهذا هو الذي يرضيه. الامر يعني هذا استبدال عقلي ما لناش ان يزيد على بسم الله الشريع ان يخالفوا. فالنبي صلى الله عليه وسلم حرص حرص حرصا شديدا على ان - 00:52:20

عامة ولا كلمة توسل اليه. كلمة قولها اشهد بك ما عند الله وتعتق بها النار ما استطاع ان يقولها فلم يسطع شيء الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقدر ان يفعل شيء والله عز وجل خاطبه وقال له انك لا تهدم من احببت - 00:52:40

ولكن الله الذي يشاء ما كان لو بمقتضى عرفنا نقول له خاطرة ما كانش مجموع في النبي صلى الله عليه وسلم يرضى بما يرضي الله سبحانه وتعالى لا بما يتمناه هو. فما يرضي الله هو ذاك الذي يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:00

ايضا قد يتمناها الناس بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الاشياء هذه لا يحكم فيها العقل عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيحا وشيء بكتاب الله فعلى الرأس والعين. وماذا - 00:53:20

في دليل يا عبد الوهاب موضع اجتهاد واللي يريد ان يتوقف يتوقف واللي عنده خدعة في التاريخ يرجح ولا حرج عليه ولا على من اخذ بظهر الدليل قال اه ان ابيك بالنار يشمل لا اثم عليه ولا حرج عليه - 00:53:50

لانه لا يتمنى هذا ولكن هذا هو الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. شيخ ما دام انت المسألة خلافية خاطئة يعني. ما دامت مسألة خلافية اليس حريا بطلبة العلم نحن في عصرنا يعني ان ينصرفوا عن عن القول بغفران - 00:54:10

او وجودهم في النار وابوي النبي صلى الله عليه وسلم. ما دامت المسألة خلافية فهي سهلة. لا يتعلق بها ايمان ولا عقيدة لماذا هو وفي مسائل العقيدة بشرط صحة ايمان المسلم ان - 00:54:30

لما اذا ما كان العقيدة وليس الكلام من باب الباحث والنظر في الادلة ويكتب بذلك لا قيمة له. قال حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عبدالملك بن - 00:54:50

خير عن موسى ابن طلحة عن ابي هريرة قال لما انزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين. دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب ابن لؤي فعم وخص يعني دعا قريش - 00:55:10

عامة وخاصة فصل ينادي عليهم باسماء قبائلهم واسماء جهاتهم ثم حتى خص ونادى صفيع ونادى ونادى فاطمة بنت محمد صلى الله

عليه وسلم. فقال يا بني كعب ابن لؤى انقذوا انفسكم من - 00:55:30
من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار هؤلاء احبته واهل وقرابته ومع ذلك انه لا يستطيع ان يقدم له شيء ولا ان يفعل له شيء ولا اه يجوز لهم ان يتكلوا عليه ولا يعتمدوا عليه انقذوا نفسكم من النار - 00:55:50
الله عز وجل هو الذي يتولاكم. العبيدة كان انظر يعني ليست مسألة هي عاطفة ولا قرابة ولا هذا تبري واضح صحيح. تبرأ من فاطمة ما في يا بني عبدي يا بني عبد ابن شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد - 00:56:10
يا بني عبدي مناف انقذوا انفسكم من النار. يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد المطلب انقذوا من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها - 00:56:30
ببلانها. ببلالها. يجوز بلالها وبلالها. من من لا يبل وآآ بين لهم انه فيما يتعلق بالتوحيد والايمان بالله فمن امن نجا ومن اشرك لا يستطيع ان يقدم له شيء ولا ان يعني يستطيع ان يعول على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:50
على قرابة مني ولا فتبرأ منهم تبرعا كاملا. ولكن ومع ذلك حتى لو انتم يعني لم تستجيبوا لي اقول لهم لم يرق بيني وبينكم الا الرحيم. وهذه الرحم سابلها ببلالها او ببلالها - 00:57:20
كأن قطيعة الرحم يعني مهيجة نار كأنها حرارة شديدة. فالذي يطفئها هو مواصلة الرحم كأنك عندما تصل رحمك اه تبل هذه الحرارة وتطفئها وترطبها وتلطفها. هذا تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:40
صلة الرحم سابلها يعني بل الرحم في الخبر بل الرحم يعني يغسله قال وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا ابو عوانة عن عبدالملك بن عمير بهذا الاسناد الله عز وجل ولكن سيصلكم في الدنيا يعني. اي نعم. هذا كما ذكر القرآن وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك - 00:58:00
فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا مصاحبة في الدنيا والصلى اه اسماء لما سألت النبي صلى الله عليه وسلم عنها امها وهي مشركة امي. رصدي امك. وصلة الرحم والاحسان والمودة - 00:58:30
الرحم هي مطلوبة سواء كان مسلما او كافرا. ولكن في شيء لا يتعلق بامر الله ولا بالتفريط في دينه ولا في احكامه هذا شيء بعد ذلك شيء اخر. لكم رحم سابلها هذا بيني وبينكم - 00:58:50
قال وحدثنا حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا ابو عوانة عن عبدالملك بن عمير بهذا الاسناد وحديث جرير اتم واشبع. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا وكيع - 00:59:10
ويونس بن بكير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب - 00:59:30
يا بني عبدالمطلب لا املك لكم من الله شيئا. يا فاطمة بنت محمد. يعني آآ فاطمة المنادى والمنادى ومعروف يكون مبني على الضم اذا كان علم مفرد وهنا موصوف بالمضاف الى علم له حكم اخر حتى هو يعني فاطمة - 00:59:50
يعني يجوز فيها الضم والفتح وبنت دايما تكون مفتوحة يا فاطمة بنت محمد وهكذا كل يعني منادى موصوف بابن او بنت مظاهرة عليه. يصح الضم والفد في فاطمة يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت - 01:00:20
عبدالمطلب يا بني عبدالمطلب لا املك لكم من الله شيئا. سلوني من ما لي ما شئتم. قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب وابو سلمة ابن - 01:00:50
عبدالرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين يا معشر قريش هذا حديث ابي هريرة حديث مرسل صحابي لان ابو هريرة لم يشهد هذا الحال اصلا في عام خيبر - 01:01:10
وهذا في بداية الدعوة وهو من مراسل الصحابة وكذلك ابن عباس كان يعني صغيرا لم يولد لان رواه ايضا ابن عباس كل هذه مناصب الصحابة. حين انزل عليه انذر عشيرتك الاقربين يا معشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيئا. يا بني عبدالمطلب - 01:01:30

لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت رسول الله سليني بما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. فاطمة في هذا الوقت - 01:02:00
صغيرة جدا يعني غير مكلفة كأنها التنزيل والتقليل كأنها مكلفة كانه يريد ان يبالغ في التبري ربما يقال له ذلك بعض القرابة انت تغني عنهم فذكر حتى فاطمة عنها غير مكلفة بذلك الوقت اللي كانت صغيرة. قال - 01:02:20
وحدثنا عبدالله بن الزكوان قال وحدثني عمرو الناقض قال حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا قال حدثنا زائدة قال حدثنا عبد الله ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا - 01:02:40
قال حدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن قبيصة ابن المخالط وزهير ابن عمرو قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال انطلق نبي الله صلى الله - 01:03:00
عليه وسلم الى ردمة من جبل فعلى اعلاها حجرا. الى ردمة من جبل. اه يعني الجبل يبقى متراكم بعضه على بعض درجات هكذا. ثم عرضوا مرض ما وردنا بالمعدات رضانا. وصعد على اعلى السطح - 01:03:20
المتدرج صعد على اعلى حجرة فيه ونادى قومه. قال نبي الله صلى الله عليه وسلم الى من جبل فعلى اعلاها حجرا. ثم نادى يا بني عبدي منافاه اني نذير انما منافذا. يستعمله العرب للندبة عندما يكون الامر شديد. ملح - 01:03:50
نريد من يأتيك لا يفوته الامر. قد لا يستجيب اذا ناديته بالندبة فلا تجعل له محلا للعذر. فلابد ان يلبي وان يأتي. انك كذلك تستغيث به تستنجد بي وتقول له وهذا امر لا يمكن لك ان تتخلف عنه لابد ان تأتي يا بني عبدي من افاه اني نذير - 01:04:20
انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقهم. قال علوه فانطلق اهله يعني مقتل النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الموقف اللي هو الان الله عز وجل امره به - 01:04:50
عاشرته لقابيل قال لمثركم كمثل رجل هو يعني يحافظ على قومه من العدو ان يهجم عليهم. يعني رجل هو مهمته والمراقبة والملاحظة بحيث يحفظ ناسه واهله الا يهجم عليهم العدو. فكأن هناك عدو يريد ان يهجم عليكم ويأخذكم - 01:05:10
وانا الربيع الربيع هو الحافظ الذي يرقب ويتطلع للجيش يعني ينظر يتجسس يشوف هل هناك عدو يحدق بقومه فتجد متيقظ الوقت ومتأهب وعادة يكون في مكان عالي في برج او في اعلى جبل او كذا اه يمضوا بالمناظير وينظر بما يقدر عليه بحيث يحافظ - 01:05:40
وعلى قومي الا يمسهم سوء فقال لهم هذا مثلي ومثلكم انا اريد الملاحظة والمحافظة عليكم فاسمعوا الي انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ اهله. فخشي ان يسبقوه فجعل - 01:06:10
يا صباحاه فخشى يسبق العدو قادم واتى الى قومه مسرعا ويدهم ان يأخذوا العدة ويأخذ الحذر والعدو قادم لي من بلغهم. وسيناديهم اه يا صباح. فهذه اه نداء ايضا اعتادته العرب عندما يكون الامر جبل ويكون الامر خطير ويكون الامر عظيم. فاذا نادى المنافق يقوم او قال - 01:06:30
يا صباحاه صباحاه كل من هو في شغله يتركه وينطلق ليسمع النداء وماذا لانها لا ينادى بهذا الصوت وبهذه الصيغة وبهذه الصورة الا في الامور العظيمة التي فيها خطر ويحث الناس انهم - 01:07:00
ان يتاهم امر ليس هو امر معتاد لابد ان ينتبهوا اليه ويأخذ حجرهم منه. قال وحدثنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا ترى المعتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان عن زهير بن عمرو وقبيصة ابن مخالف عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:20
قالوا حدثنا ابو كريم محمد بن العلاء قال حدثنا انك تقف. نعم. لعلك تقف. ان شاء الله. جزاكم الله خيرا تمام هي عبارة عن روايات تلات احاديث قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن عمرو ابن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال - 01:07:40
لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اضافة واردة في مسلم ولم ترد في ان البخاري في رواية الحديث وراحتك منهم مخلصين فكأنها - 01:08:10

بعض الشيعة قالوا كأنها كانت اية من القرآن ونسخت ولكن لم تعد بغير مسلم. مم. ورهطك منهم المخلصين خرج الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف؟ قالوا محمد - 01:08:30

فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبدي مناف يا بني عبد المطلب فاجتمعوا اليه فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل اكنتم مصدقين؟ قالوا - 01:08:50

صفا الجبل هو اسفله او عرضه. تقول يعني عرض الجبل او عرض الحائط يعني جهة الحائط. فجهة الجبل او في اسفل الجبل اه هذا هو السفر. ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج بسفحها - 01:09:10

هذا الجبل اكنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قال فقال ابو لهب تبا لك اما جمعتنا الا لهذا؟ ثم قام فنزلت هذه السورة تبت يدا ابي لهب - 01:09:30

تبت يدا ابي لهب وقد تب كذا قرأ الاعمش الى اخر السورة. اعلق عليه هذا ان شاء الله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا. جزاكم الله خيرا - 01:09:50